عباده قوله من الله الرحمة ٣ اي اكمل افراد الان الرحمة بمعنى النعمة
اعم من ان تكون مقرونة بتعظيم اولا ولكونها اخص لا تطلب
لغير المعصوم الا تبعا قوله ومن الادمي مثله الجن قوله ودعا
عطف عام اذ التضرع دعا مع ذلة وخضوع قوله من النبوة بفتح
النون وسكون الباء قوله وهي الارتفاع لان النبي مرفوع الرتبة
علي سائر الخلق قوله مرتفع الرتبة عند الله اي علي سائر الخلق
وقوله علي المعنى الاول اي ففعيل عليه بمعني اسم الفاعل قوله
ومخبر عن الله بكسر الباء قوله اسم فاعل اي بالاحكام الشرعية
وقوله علي المعنى الثاني اي ففعيل عليه بمعني فاعل ايضا قوله
والمصطفى من الصفوة بتثليث الصاد وهي الخلوص من الكدر
فقول الشارح هو المختار بيان لمعناه المراد هنا قوله محمد عطف بيان
علي مصطفاه او بدل منه ولا يجوز ان يكون عطف بيان او بدلا
من نبيه لئلا يلزم عليه تقديم عطف النسق علي البدل او عطف
البيان وهو لا يجوز قوله منقول اي لامرتجل اي سبق له
استعمال قبل العلمية في غيرها وكان اسم مفعول قوله من صيغة
المبالغة اي في كثرة المحامد لانه مضعف العين اي مكرر العين
والفعل حمد بالبناء للمفعول كما قاله بعضهم اي المحمود كثيرا من الله
والخلق قوله كما روي الكاف بمعنى اللام قوله انه الخ بدل من
ما قوله لموت ابيه علة لتسماه جده لان واضع الاسم شرعا
وعادة الاب قوله ان يحمد الخ اي بكثرة قوله رجاء اي مرجوه
قوله واله عطف علي نبيه وكذا ما بعده قوله كما قال الشافعي

واقفه

واقفه اشهب من المالكية قوله المومنون الخ فيه تغليب الذكور
علي الاناث فالمراد ما يشمل المومنات وقوله بني هاشم والمطلب
اي اولاد البنين لا اولاد البنات فليسوا من الال قال تعالى
ادعوهم لابائهم والمعتمد عند المالكية بنو هاشم فقط قوله وصحبه
بفتح الصاد ويجوز كسرها قوله اسم جمع لصاحب هو اي سيبويه
وقيل جمع له وهو اي الاخفش والفرق بين الجمع واسم الجمع ان الجمع
ما دل علي احاد المجتمعة دلالة تكرار الواحد بالعطف واسم الجمع
ما دل علي الهيئة الاجتماعية دلالة الكل علي اجزائه نحو حصير
فهو مركب من خيط وسمار والغالب انه لا واحد له من لفظه كقوم
وقد يكون له ذلك كصاحب قوله بمعنى الصحابي الخ اي لا مطلق
صاحب وهو الذي تقدم معناه لغة قوله من اجتمع الخ اي ولو
لحظة وسواء راءه ببصره ام لا فيدخل ابن ام مكتوم ونحوه من
العميان قوله مومنا قيد خرج به من اجتمع به كافرا قوله بمحمد قيد
ثاني خرج به من لقيه مومنا بغيره فقط من الانبياء وقول بعضهم
وبان علي ذلك شرط لدوام الصحبة لا لاصلها والا لم يتحقق
هذا الوصف لاحد في حياته قوله الشامل لبعضهم لا يخفى ان
بين الال والصحب العموم والخصوص الوجهي علي ما مشى عليه
الشارح فيجتمعان في نحو سيدنا علي وينفرد الصحب في سيدنا ابي بكر
والال في الاشراف قوله ومقري القرآن مفرد بدليل قوله بمحمد حيث
افرد الضمير مع ذلك هو مفرد مضاف يعم فيساوي الجمع قوله مشتق
من اقرا اي الفعل الرباعي وهو منقول عن بعض قراء غيره وهذا بحسب

Copyright Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)